

## 45- الدرس الثالث والخمسون- أركان الصلاة [القسم الثالث] II

### الفوائد البارزة على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثالث والخمسين. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة الركن الثالث من اركان الصلاة قراءة الفاتحة - 00:00:00

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع غير تمام - 00:00:28

سواء كانت فريضة او نافلة عام وهذا في حق الامام والمنفرد اما في حق المأمور فهي واجبة في حقه تسقط مع السهو والجهل واذا سبقه الامام فجاء والامام راكع فاتته القراءة - 00:00:47

تسقط عنه على الصحيح لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما ادرك ابو بكرة ركوعه مع الامام لم يأمره بقضاء الركعة فالمأمور في حقه واجبة تسقط بالجهل والنسيان وبفوائط القيام. اذا فات القيام مع الامام وادرك الركوع. اجزأ ذلك - 00:01:07

اما ان امكنته يقرأ لقوله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها مع العموم. وقراءة الفاتحة مثل ما تقدم ركن. فيبدأ - 00:01:31

بالتعوذ وقبل التعوذ الاستفتاح اذا كبر تكبيرة الاحرام يستفتح بقول سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا استفتاح مختصر ومن اصح الاحاديث جاء من عدة طرق عن عائشة وعن ابي سعيد وعن عمر وعن غيرهم - 00:01:56

وهو اخسرها وكله توحيد كله خالص سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا اخسرها وفيه استفتاحات اخرى. اذا اتي بواحد منها اجزأ منها اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:02:21

الله نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد كان يستفتح بهذا ايضا صلي الله عليه وسلم في الفريضة. كما رواه الشیخان من حديث ابی هریرة رضي الله عنه - 00:02:51

لكن هذا الاستفتاح مختصر يعني يسهل على العامة وغير العامة سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. ومعنى سبحانك الله اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك لان التسبیح معناه التنزيه - 00:03:11

سبح كذا يعني نزه ربہ سبح الله نزهه. فمعنى سبحانك الله اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك وبحمدك اي ثناء عليك يعني اثنی عليك مع التسبیح وتبارك اسمك اي البرکة تناول بذکرک - 00:03:34

يعني بلغ الاسم في البرکة النهاية فكل برکة تناول باسم الله جل وعلا. وبفضلة واحسانه سبحانه وتعالى جدك يعني عظمتك جدا الله عظمته. لانه لم يلد ولم يولد سبحانه وتعالى - 00:03:59

تعالى جدك يعني عظمتك وكبرياً وکلا الله غيرك يعني لا معبود بحق في الارض ولا في السماء سواك يا ربنا هو المعبود بحق كما قال جل وعلا ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وبعد هذا الاستفتاح او غير - 00:04:20

من الاستفتاحات يتبعه بالله من الشيطان. يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل ان يقرأ ومعنى اعوذ الوذ والتجى واعتصم بك يا الله من الشيطان الرجيم. المطرود المبعد عن رحمة الله - 00:04:47

والرجيم المطرود المبعد عن رحمة الله لا يضرني في ديني ولا دنياي هذا معنى اعوذ بالله يعني الوذ والتجى واعتصم بالله من

الشيطان عدو الله. ثم يقول باسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:08

يسمى الله باسم الله الرحمن الرحيم. استعانة بالله. والله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين. سبحانه تعلى والباء فيه للاستعانة والرحمن معناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم معناه ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين. كما قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمـا -  
00:05:27  
ان الله بالناس لرؤوف رحيمـ. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن لله ابن باز رحمـه الله -  
00:05:57